تفاصيل جديدة عن تهديد السعودية بقتل محققة في الأمم المتحدة

التغيير

كشفت صحيفة Insider Business الرقمية تفاصيل جديدة عن تهديد المملكة بقتل محققة في الأمم المتحدة وإبلاغ فرنسا والولايات المتحدة بالأمر.

وذكرت الصحيفة أن مسؤولين في الأمم المتحدة أبلغوا أجهزة المخابرات الفرنسية والأمريكية العام الماضي بأن مسؤولا في نظام آل سعود هدد بقتل آنييس كالامار المقررة الخاصة للمنظمة المعنية بعمليات القتل خارج نطاق القانون في الأمم المتحدة.

وأوضحت الصحيفة أن أي من الحكومتين لم ترد بشكل علني على تهديدات المملكة ، لذلك قامت الأمم المتحدة بكشف القضية لوسائل الإعلام.

وحققت كالامار بقوة في مقتل الصحفي جمال خاشقجي مطلع تشرين أو/لأكتوبر عام 2018 في قنصلية المملكة في اسطنبول.

وأثارت تحقيقات كالامار غضب المسؤولين في المملكة وفي مقدمتهم محمد بن سلمان.

قال مسؤولان أمنيان من الاتحاد الأوروبي للصحيفة إن آل سعود دعوا لعقد اجتماع في كانون ثاني/يناير 2020 للشكوى من كالامار.

والتهديد، الذي أكدته الأمم المتحدة في اليوم التالي لإفصاح كالامارد عنه لصحيفة "الغارديان" شمل رئيس هيئة حقوق الإنسان عواد العواد.

أخبر مسؤولي الأمم المتحدة مرتين على الأقل أنه إذا لم تخفف كالامارد من تحقيقها والخطاب المعادي للمملكة، فسيكون هناك أشخاص على استعداد لقتلها.

وأشار في وقت من الأوقات إلى أنه كان على وشك الاتصال بهؤلاء الأشخاص خلال الاجتماع.

أنهى مسؤولو الأمم المتحدة الاجتماع على الفور، وحذروا كالامار ومرروا التهديدات للمخابرات الأمريكية والفرنسية.

'روايات الاجتماع صحيحة

وقال مسؤول فرنسي تم اطلاعه على الأمر لكنه رفض الكشف عن هويته متحدثا عن الشؤون الدولية:

"روايات الاجتماع صحيحة، أرادت المملكة الضغط على الأمم المتحدة للتراجع عن التحقيق وهدد كالامار لزملائها في الأمم المتحدة".

وقالت مسئولة دبلوماسية. "لن أشرح الخطوات التي اتخذتها فرنسا لضمان سلامتها لأن هذه ليست مسائل

عامة ، لكن تم اتخاذ إجراءات".

وقال مسؤولان فرنسي وبلجيكي إن رواية الأمم المتحدة للاجتماع كانت أكثر مصداقية بكثير من نفي العواد.

وذكر مسؤول في الشرطة البلجيكية يعمل عن كثب مع التحقيقات الجنائية الدولية، مثل قضية خاشقجي، أنه بعد أربعة عشر شهرًا على الرغم من الاعتقاد بأن التهديد حقيقي يبدو أن كالامارد والأمم المتحدة غير راضين عن ردود الفعل الرسمية من فرنسا والولايات المتحدة.

وأضاف 'أبلغوا الأمريكيين ولكن هذا كان خلال إدارة ترامب، التي لم تكن أبدًا متحمسًا للتحقيق'

وقال المسئول البلجيكي "لقد ذهبوا إلى الفرنسيين بشأن ذلك ولكن تم التعامل معه خلف أبواب مغلقة مع المسولين في المملكة ومن الواضح أن هذا لا يرضي الأمم المتحدة أو كالامارد".

وتابع "أبلغوا الأمريكيين لكن هذا كان خلال إدارة ترامب، التي لم يكن لديها أي حماس على الإطلاق للتحقيق في الأمر".

والإعلان عن التهديد الآن يخدم غرضين، بحسب المسؤول البلجيكي:

أولاً: يلفت الانتباه إلى التهديد إلى الحد الذي يكاد يكون من المستحيل على المملكة فيه إهانة أو استهداف كالامارد.

ثانيًا: ستضغط على إدارة بايدن الجديدة لاتخاذ المزيد من الخطوات لمعاقبة المجرمين.

وقال المسئول البلجيكي "كنت سأعلن التهديد العام الماضي على الفور" "لأن ذلك سيوقف أي مضايقات أخرى على الفور".

وتابع "لكن تسريبها بهذه الطريقة الآن بعد رحيل ترامب وغضب بايدن بوضوح من آل سعود بشأن الأمر بالفعل، قد يؤدي ذلك إلى ضغوط جديدة على المملكة".